

مقدمة الطبعة الثالثة

تزامن صدور هذا الكتاب، بما فيه من دراسات وآراء في خضم حركة القضاء التي تصاعدت في سنة 2005 وما بعدها، وذلك لتعيد التأكيد وتكرره في السعي للحصول على الاستقلال التام للقضاء عن سلطات الدولة السياسية. وقد صدرت طبعته الأولى هذه في مايو 2006 مشتملة على كتابات سابقة النشر قبل هذا التاريخ. وبعد صدوره مباشرة رغب نادي قضاة مصر أن تصدر منه طبعة ثانية - سريعاً -؛ استجابة للحاجة إلى المزيد من النسخ، فصدرت طبعته الثانية في يونيه 2006.

والآن نرى إعادة طبعه في ظروف مغايرة بما اشتملت من كتابات سابقة، ومع إضافة الفصول الثلاثة الأخيرة التي كنت أعدتها ونشرت في السنوات الثلاث الأخيرة.

ندعو الله سبحانه لمصر ولقضاائها بالسلامة والعافية

والحمد لله

طارق البشري

تحريراً في 20 يناير سنة 2016